

العلاقات السعودية - الجنوب افريقية: نموذج يستند على حقائق حضارية

زيارة الأمير عبدالله إلى جنوب افريقيا.. تأكيد الخصوصية وتعميق العلاقة

المملكة لم تعترف بجنوب افريقيا إلا بعد زوال نظام الفصل العنصري



الأمير عبدالله مجتمعاً مع مانديلا في مكتب سموه



الأمير سلطان خلال زيارته لجنوب افريقيا مع الرئيس مانديلا



الأمير سلطان في لحظة تذكارية مع نائب الرئيس مانديلا في كيب تاون

متابعة القسم السياسي الصور من أرييف الياض

العلاقات السعودية - الجنوب افريقية علاقات حديثة نسبياً إذا ما قيست بعامل الزمن، ومع ذلك فقد توثقت تلك العلاقة لتصبح في زمن وجيز ذات عمق سياسي واقتصادي. المملكة كانت ترفض في السابق الاعتراف بنظام الفصل العنصري الذي كان في جنوب افريقيا، ولم تعترف بجمهورية جنوب افريقيا إلا بعد زوال ذلك النظام وتولي الرئيس نيلسون مانديلا سدة الحكم في البلاد والتي تمثلت عودته بعودة الشرعية والحق إلى مكانهما الطبيعي. والعلاقات بين المملكة وجنوب افريقيا تمثل نموذجاً للعلاقات التي تستند على قاعدة ثابتة من الحقائق الحضارية الراسخة والتي لها فاعليتها الايجابية البالغة التأثير على محيطها الاقليمي والدولي. كان هذا التصريح صحافي ادلى به الرئيس مانديلا لـ «الرياض» في شهر أكتوبر عام ٩٧ وهو يمثل وجهة نظر جنوب افريقيا تجاه المملكة وعبر عن العلاقات الوطيدة بين الدولتين.

وشهدت العلاقات السياسية والاقتصادية تطوراً كبيراً بين الدولتين خاصة بعد قيام وفود تجارية سعودية وجنوب افريقية بزيارات متبادلة للاطلاع على الفرص الموجودة ودعم علاقات التبادل التجاري لتسهيل التعاملات الاقتصادية هذا على الجانب الاقتصادي. أما على الجانب السياسي فقد قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة الى جنوب افريقيا في عام ١٩٩٧م اجتمع خلالها بالرئيس مانديلا ووزير الدفاع وناقش سبل تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية والبيئية. وقد قام الرئيس مانديلا بزيارتين للمملكة كانت آخرها في العام ٩٧.

أزمة لوكربي ونظراً للعلاقات التمتدة التي تجمع البلدين ولشقلها السياسي الاقليمي

الدولي فقد كلف صاحب السمو الأمير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين في واشنطن وجيكس غرويل مستشار رئيس جنوب افريقيا بالسعي لدى اطراف أزمة لوكربي لإيجاد حل يرضي جميع اطراف وهو ما تم والاشطن ولندن حتى تم التوصل إلى الحل الذي هو قيد التنفيذ الآن وما كان لذلك الحل ان يكون لولا الدور المهم الذي قامت به المملكة وجنوب افريقيا بما لهما من علاقات وثيقة ونقل سياسي لدى اطراف أزمة لوكربي. وقد انعكست أعمال لجنة بندر - غرويل على تعميق وتوثيق علاقات المملكة وجنوب افريقيا. وهنا نعرض أبرز محطات العلاقات السعودية - الجنوب افريقية:

١٤١٥/٥/٢٤ • في ٢٤ الموافق ١٩٩٤م: وقعت المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا اتفاقية إنشاء علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة بين البلدين ووقع الاتفاقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير خارجية جمهورية جنوب افريقيا السيد الفريد انزو.

وشهد المناسبة التي جرت في قصر المؤتمرات بالرياض سيادة الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا. في ١٩٩٥/٨/١٩ • في ١٩/٨/١٩٩٥م: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة خطية إلى سيادة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا سلمها معالي وزير البترول والثروة المعدنية الأستاذ هشام ناظر، وتتعلق الرسالة بسبل تطوير التعاون بين البلدين وامكانية إقامة مشروعات مشتركة بينهما.

كما راح معالي وزير الطاقة

وشؤون المعادن في جنوب افريقيا رولوف بوتيا بزيارة لوزير ناظر التي وصفها بانها أول زيارة رسمية لوزير سعودي لجنوب افريقيا معرباً عن ثقته في أنها ستعكس ايجابياً على تطور العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة. كما عبر عن تقديره لحكومة المملكة على الحفاوة المتميزة التي لقيها سيادة الرئيس مانديلا إبان زيارته للمملكة.

كما اجتمع معالي الأستاذ هشام ناظر ومعالي وزير المالية كريس لينبرج ومعالي وزير المواصلات ماك مهارج ودولة نائب رئيس الجمهورية ثابو ميكيك وتم خلال الاجتماعات تبادل الأحاديث حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير التعاون بين البلدين خاصة في المجال البترولي والتعديني.

وقد وافق معالي وزير الدفاع بجمهورية جنوب افريقيا جو مودايس والوفد المرافق له وذلك بدعوة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وعقد الأمير سلطان جلسة رسمية مع الوفد الزائر حضرها من الجانب السعودي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد بن صالح الحماد وعدد من المسؤولين بوزارة الدفاع والطيران بالإضافة إلى القائم بأعمال سفارة جمهورية افريقيا لدى المملكة وتم خلال الجلسة مناقشة تطوير أوجه التعاون بين البلدين.

وفي ١٩٩٦/١/١٧ • في ١٧/١/١٩٩٦م: وتوجهت من خادم الحرمين الشريفين وصل إلى جوهانسبرج بجمهورية جنوب افريقيا فضيلة الشيخ السديس والوفد المرافق له، وكان في استقبال الوفد حشد كبير من الجالية الإسلامية بجنوب افريقيا، كما كان في مقدمة الاستقبالين عضو البرلمان ومدرب عن الحكومة الدكتور رشيد سألوجي وكذلك الدكتور عبدالعزيز سرحان مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي بجنوب افريقيا وفضيلة الشيخ رضاه الحق مفتي جنوب افريقيا والشيخ شبير سالجي مدير دار العلوم والشيخ ابوبكر باتيا أحد كبار رجال الأعمال.

ولقد زار الوفد أماكن تواجد المسلمين في عدة مناطق، كما زار الوفد مدينة دربان، وزار بالمدينة مركز الدعوة العالية الذي أسسه وبيده

قام وفد تجاري من رجال الأعمال السعوديين بزيارة جمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة التي كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.

في ١٤١٦/٥/١٤ • في ١٤/٥/١٤١٦م: تم اجتماع بين سعادة الدكتور

الوفود التجارية المتبادلة ناقشت أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات والمشاريع المشتركة

وقد وافق معالي وزير الدفاع بجمهورية جنوب افريقيا جو مودايس والوفد المرافق له وذلك بدعوة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وعقد الأمير سلطان جلسة رسمية مع الوفد الزائر حضرها من الجانب السعودي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد بن صالح الحماد وعدد من المسؤولين بوزارة الدفاع والطيران بالإضافة إلى القائم بأعمال سفارة جمهورية افريقيا لدى المملكة وتم خلال الجلسة مناقشة تطوير أوجه التعاون بين البلدين.

وفي ١٩٩٦/١/١٧ • في ١٧/١/١٩٩٦م: وتوجهت من خادم الحرمين الشريفين وصل إلى جوهانسبرج بجمهورية جنوب افريقيا فضيلة الشيخ السديس والوفد المرافق له، وكان في استقبال الوفد حشد كبير من الجالية الإسلامية بجنوب افريقيا، كما كان في مقدمة الاستقبالين عضو البرلمان ومدرب عن الحكومة الدكتور رشيد سألوجي وكذلك الدكتور عبدالعزيز سرحان مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي بجنوب افريقيا وفضيلة الشيخ رضاه الحق مفتي جنوب افريقيا والشيخ شبير سالجي مدير دار العلوم والشيخ ابوبكر باتيا أحد كبار رجال الأعمال.

ولقد زار الوفد أماكن تواجد المسلمين في عدة مناطق، كما زار الوفد مدينة دربان، وزار بالمدينة مركز الدعوة العالية الذي أسسه وبيده

قام وفد تجاري من رجال الأعمال السعوديين بزيارة جمهورية جنوب افريقيا ويتكون الوفد من ٩٠ مستمراً سعودياً يمثلون معظم الشركات والمصانع في المملكة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية. وقام الوفد بزيارة التي كل من وزارة التجارة ومركز البحوث ومعرض الصناعات الوطنية وبنك الاستثمار والمياه الرئيسية بمدينة ديربن وكذلك غرفة التجارة والأعمال الإسلامية، وتم خلال الزيارة عرض وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في أنسب السبل لإقامة وتنشيط العلاقات التجارية في مجال إقامة المشاريع المشتركة والتدفق العلمي بين البلدين.

في ١٤١٦/٥/١٤ • في ١٤/٥/١٤١٦م: تم اجتماع بين سعادة الدكتور



الرئيس مانديلا يتوسط الأمير بندر بن سلطان وغرويل بعد تلقيهما الأوسمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَكْرَهًا قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
سنة ١٤٢٠ هـ

يتقدم مجلس إدارة وشباب ومنسوبو نادي سدير بجلاجل بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الشيخ / علي بن عمر الشويعر وإلى الشيخ / عبدالعزيز بن علي الشويعر وإلى أبناء الفقيد /

إلى الشيخ / علي بن عمر الشويعر وإلى الشيخ / عبدالعزيز بن علي الشويعر وإلى أبناء الفقيد /

إبراهيم، عمر، عبدالرحمن، عبدالعزيز، صلاح وإلى كافة أفراد أسرة الشويعر

في وفاة المغفور له بإذن الله

عبدالله بن عمر الشويعر

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

السفير الإيطالي عقد مؤتمراً صحافياً خاصاً بزيارة سمو ولي العهد

ماريسكا: العلاقات السعودية، الإيطالية تاريخية حضارية



السفير الإيطالي خلال المؤتمر الصحافي

رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هو أول ضيف رسمي لرئيس الجمهورية الإيطالية الجديد تشامبي. وبين ماركو أن الوزراء المرافقين لسموه سيقيمون خلال يومي الثلاثاء والأربعاء بإجراء لقاءات على مستويات وزارية مع نظرائهم الوزراء الإيطاليين. ويتوقع ان يجري ظهر يوم الثلاثاء لقاء في قصر كيجي مقر رئاسة مجلس الوزراء الإيطالي بين أعضاء الوفد السعودي والحكومة الإيطالية وبعد حفل الغداء الذي سيقدمه رئيس الحكومة الإيطالية ماسيمو داليمبا سيتم لقاء بين الوفد السعودي ورئيس البرلمان الإيطالي النائب لوتشيانو فيولانتي ورئيس مجلس الشيوخ الإيطالي نيقولا مانشيني. وأوضح ماركو ان اللقاءات الثنائية ستستمر طيلة صباح يوم الأربعاء (٢٦) مايو حيث ستختتم بحفل غداء مقدم من قبل وزير

التصوير: ناصر الشايح كتب - خالد بخش: عقد السيد ماركو سوارتشة مارييسكا سفير إيطاليا في المملكة العربية السعودية ظهر أمس الاربعاء بمقر السفارة الإيطالية بالرياض مؤتمراً صحافياً خاصاً بالزيارة الرسمية التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للعاصمة الإيطالية روما خلال الفترة من (٢٤ - ٢٦) مايو ١٩٩٩م.

حيث يرافق سموه وفد مكون من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري للحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي وزير الصناعة. وأوضح ماركو ان طائرة سموه ستصل مساء يوم (٢٤) مايو. وفي المساء ذاته سيتوجه الوفد بكامل أعضائه إلى القصر الجمهوري الإيطالي (الكويريناله) لتناول العشاء الذي يقيمه رئيس الجمهورية الإيطالية كارلوا زيليو تشامبي على شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. وأشار ماركو إلى ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب

بين ماركو ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ (٤) بلايين دولار سنوياً.

